



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الصدقة المخفية أفضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

أمرنا الله عز وجل :

وَأَفْعَلِ الْخَيْرِ

" وافعل الخير " . أمرنا بفعل الخير . الخير يفيد صاحبه أولا . والصدقة هي رأس الخير . تصدقوا .

في الماضي ، كانوا يحاولون عدم السماح لليد اليسرى أن تعرف ماذا أعطت اليد اليمنى . كانت تعطى الصدقة في السر . لذلك لن تكون للتفاخر تعطى بإخلاص في سبيل الله . " أعطي ولكن لا أحد يجب أن يعرف عن ذلك " . طالما أن الله يعلم هذا هو الإيمان الحقيقي . لا داعي لأن يعرف شخص آخر ما دام الله يعلم . وهناك أيضا اشخاص يعطون للتفاخر على الجميع .

بغض النظر ، الصدقة التي تعطى علنا أو سرا مقبولة في نظر الله . بالطبع عندما تعطى علنا لديها بعض الجوانب المفيدة . ستعلم الآخرين اعطاء الصدقة بهذه الطريقة . يجب اعطاء الصدقة . أحيانا تنتفخ نفس الشخص . علينا أن نكون حذرين من هذا أيضا . من الأفضل أن لا تظهر ذلك كثيرا عند اعطاء الصدقة علنا .

ومع ذلك ، الأفضل أن تعطي سرا . أجدادنا فعلوا ذلك بشكل جيد . الجميع يعرف : كان هناك حجارة الصدقة . كان الناس يضعون صدقتهم هناك ، من هم بحاجة يأتون ويأخذون ، ولا أحد يعلم بذلك . هناك الكثير من المحتاجين ، إنهم بحاجة ، ولكن يقول القرآن الكريم حول هذه المسألة :

يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ

" يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف " . "الذي لا يعرف بظنهم أغنياء من التعفف (لأنهم لا يطلبون)" . انهم لا يخبرون أحدا لأنهم يستحون .

كان هناك حجارة صدقة في وقت أجدادنا لمثل هؤلاء . يأتون ويضعونها في الليل من دون أن يرى أي شخص ، والشخص الذي هو بحاجة يأتي ويأخذ من دون أن يراه أي شخص وذلك يلبى احتياجاته . هل الآخرين ، يعني أولئك الذين ليسوا بحاجة ، يأتون ويأخذون من ذلك ؟ لن يحدث ذلك . الناس كانوا أكثر حذرا في الماضي . كانوا يخافون الله .

بالطبع مثل هذا الشخص قد يكون واحد في الألف ، ولكن أساسا يتم تربية الناس جميعا من قبل مشايخ ، ويطيعون أوامر الله من أجل حماية إيمانهم . في الوضع الحالي ، الناس يرغبون في العطاء علنا أو سرا . لا توجد أي عقبة ، ولكننا نتحدث عن ما هو أفضل .

الصدقة التي تعطى في السر ، حتى لا تنتفخ نفس المرء ، هي الأفضل له أيضا . الله يرزقنا جميعا لتتعلم هذا الأدب الإسلامي . نرجو أن يصبح هذا الأدب الجميل في كل واحد منا إن شاء الله . الله يرضى عنكم جميعا . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

15-1-2017-17 ربيع الآخر 1438 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر